

بيان صحفي

إطلاق مشروع مشترك بين "أبوظبي الوطنية لمواد البناء - بلدكو" و "سيلتك" الكورية لتطوير مجتمع

مستدام في أبوظبي

وقعت شركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء "بلدكو" - شركة مساهمة عامة مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية- اتفاقية تعاون مع شركة سيلتك الكورية الجنوبية لتنفيذ مشروع مشترك مستدام للطاقة وتكنولوجيا الغذاء في إمارة أبوظبي.

وبحسب العقد، سيتم تطوير مجتمع مستدام في إمارة أبوظبي، عبر مرفق متكامل يجمع بين توليد الطاقة المتجددة والإنتاج الزراعي عالي التقنية على مساحة أرض مليون متر مربع من الأراضي المملوكة لشركة بلدكو، مما يدعم التحول نحو الطاقة المتجددة، وتعزيز الأمن الغذائي داخل دولة الإمارات.

ويشمل المشروع الجديد تطوير وتشغيل مرافق توليد الطاقة الشمسية الزراعية الضوئية، وإنشاء مختبر لزراعة أنسجة البطاطس بطاقة إنتاجية سنوية مستهدفة تبلغ 300 مليون بذرة بطاطس للتوزيع المحلي والدولي، إلى جانب تنفيذ مبادرات تكنولوجيا زراعية إضافية.

كما يتضمن المشروع تطوير وإنشاء مرفق لتوليد الطاقة الشمسية الزراعية الضوئية بقدرة إجمالية تبلغ 50 ميغا واط، ويتم تنفيذها على مراحل.

وقال سعادة رشيد علي العميرة رئيس مجلس إدارة شركة "بلدكو" بهذه المناسبة: "يسرنا الإعلان عن هذا المشروع المستدام الفريد من نوعه، الذي سيدعم القطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي في دولة الإمارات، إلى جانب توليد الطاقة من مصادر متجددة، مما يدعم جهود الشركة نحو الاستدامة وخفض الانبعاثات الكربونية بما يتوافق مع جهود دولة الإمارات في هذا الشأن".

وأضاف العميرة: "يعتبر هذا المشروع المستدام باكورة مشاريع الشركة خلال العام الجاري، حيث يتوقع الكشف عن المزيد من المشاريع واتفاقيات الشركة التي ستعزز من مكانة الشركة ومساهماتها في تحقيق مزيد من النمو في الاقتصاد الوطني للدولة".

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره كل من سعادة الدكتور محمد سلمان الحمادي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنوع الغذائي في وزارة التغير المناخي والبيئة، وعدد من ممثلي كلا الشركتين.

وجرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال الامن الغذائي، وتبني أحدث التكنولوجيات لدعم الإنتاج المحلي، وإمكانية توظيف التقنيات الحديثة في خلق فرص نوعية تساهم في زيادة الإنتاج المحلي من المحاصيل الرئيسية، ومنها البطاطس والقمح والفرولة إلى جانب استزراع الروبيان.

والجدير بالذكر أن تقنية شركة "سيلتك" الكورية تقلل من دورة النمو بشكل كبير إلى 70 يوماً فقط، مما يسمح بما يصل إلى أربعة دورات من الحصاد سنوياً، وهو تحسن ملحوظ مقارنةً بأساليب الزراعة التقليدية التي تُنتج عادةً دورة حصاد واحدة فقط سنوياً، حيث إن القدرة على مضاعفة دورات الإنتاج ضمن نفس مساحة الأرض لا تُعزز الإنتاجية الإجمالية فحسب، بل تُحسن أيضاً استقرار سلسلة التوريد من خلال تقليل الاعتماد على أنماط الطقس الموسمية.

كما تتميز بذور البطاطس G0 المنتجة من خلال نظام "سيلتك" بجودة وراثية فائقة ومقاومة عالية لأمراض البطاطس الشائعة، مما يؤدي إلى زيادة المحصول وتقليل الاعتماد على المبيدات الكيميائية في الأجيال اللاحقة، وتساهم هذه الميزة التقنية في ممارسات زراعية أكثر استدامة، وتقليل الأثر البيئي، وتحسين ربحية المزارعين التجاريين.

وما يُميّز شركة "سيلتك" عن مشاريع الزراعة التقليدية أو مشاريع الطاقة المتجددة هو نموذجها المتكامل للزراعة الكهروضوئية، الذي يُحسن استخدام الأراضي من خلال الجمع بين توليد الطاقة الشمسية والإنتاج الزراعي، كما يُمكن هذا النظام ثنائي الاستخدام من زراعة المحاصيل تحت أو بجانب الألواح الشمسية، مما يزيد من إنتاجية كل هكتار من الأرض.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شمسه الفهيم – الرئيس التنفيذي بالإنابة



شركة مساهمة وطنية عامة تأسست بالمرسوم الأميري رقم ٥ لسنة ١٩٧٤

